

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص بكالوريوس إدارة مشاريع



(تقرير أخلاقيات البحث العلمي)

بغنوان :

"دور برامج الولاء الرقمية في تعزيز تكرار الشراء لدى عملاء السوبرماركت الكبرى في مدينة جدة"

إعداد الطالبة /

فاطمة عبدالرحمن بهلول

إشراف /

د. عبدالرحيم نادر

العام الدراسي :

2026

المقدمة

تُعد أخلاقيات البحث العلمي من الركائز الأساسية التي تضمن جودة الدراسات العلمية ومصداقية نتائجها، إذ تمثل مجموعة من المبادئ والقيم التي تُوجّه الباحث في جميع مراحل البحث؛ بدءًا من تحديد المشكلة البحثية، مرورًا بجمع البيانات وتحليلها، وانتهاءً بعرض النتائج وتوثيقها. ويؤدي الالتزام بهذه المبادئ إلى: تعزيز الثقة في نتائج البحث، وحماية حقوق المشاركين، واحترام الملكية الفكرية للمؤلفين والباحثين (العساف، 2019).

كما تؤكد الجمعية الأمريكية لعلم النفس

American Psychological Association [APA], 2020

أن الالتزام بالأمانة العلمية، والتوثيق الصحيح للمراجع، واحترام حقوق المشاركين، يُعد من أهم معايير جودة البحوث العلمية؛ لما له من دور في الحد من الانتحال العلمي وتعزيز النزاهة الأكاديمية.

ويهدف هذا التقرير إلى استعراض المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي، وبيان أهميتها، ثم تطبيقها على موضوع الدراسة بعنوان "دور برامج الولاء الرقمية في تعزيز تكرار الشراء لدى عملاء السوبرماركت الكبرى في مدينة جدة"، بما يضمن تنفيذ البحث وفق الضوابط الأخلاقية والمعايير الأكاديمية المعتمدة.

أهمية أخلاقيات البحث العلمي

تتمثل أهمية أخلاقيات البحث العلمي في توفير إطار يضمن تنفيذ الدراسات بصورة علمية مسؤولة، كما تساهم في تحقيق المصداقية والشفافية في النتائج، وتعزز ثقة المجتمع العلمي والجهات المستفيدة في مخرجات البحث (الخطيب، 2020).

وتبرز أهمية الالتزام بالأخلاقيات في النقاط الآتية:

- تعزيز الثقة بين الباحث والمشاركين.
- رفع جودة البيانات ودقة النتائج.
- حماية خصوصية المشاركين والمحافظة على سرية معلوماتهم.
- منع التحيز أو التلاعب بالبيانات.

· احترام حقوق الملكية الفكرية وتوثيق المصادر بصورة صحيحة.

وبالنسبة للدراسة الحالية، فإن الالتزام بهذه المبادئ يسهم في الوصول إلى نتائج دقيقة تعكس حقيقة تأثير برامج الولاء الرقمية في تكرار الشراء لدى عملاء السوبرماركت الكبرى بمدينة جدة.

المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

أولاً: الأمانة العلمية

ويقصد بها الالتزام بنسبة الأفكار والنتائج إلى أصحابها الأصليين، وتوثيق جميع المصادر المستخدمة وفق أسلوب علمي معتمد، مع تجنب الانتحال العلمي أو النقل دون توثيق.

مثال تطبيقي: عند الاستفادة من الدراسات السابقة المتعلقة ببرامج الولاء الرقمية أو سلوك المستهلك، يتم توثيقها وفق مع الامتناع عن نسخ النصوص حرفياً دون الإشارة إلى مصدرها. APA، أسلوب

ثانياً: النزاهة

وتعني التزام الباحث بعرض البيانات والنتائج كما ظهرت فعلاً، دون حذف أو تعديل أو تزوير من أجل دعم فرضيات البحث.

مثال: إذا أظهرت نتائج الاستبانة أن بعض العملاء لا يتأثرون ببرامج الولاء الرقمية، فيجب عرض هذه النتيجة كما هي دون تغيير.

ثالثاً: الموضوعية

ويقصد بها حياد الباحث وعدم السماح لأرائه أو توقعاته الشخصية بالتأثير في جمع البيانات أو تفسير النتائج.

مثال: تصميم أسئلة الاستبانة بصورة محايدة دون توجيه المشاركين نحو إجابة معينة.

رابعاً: السرية

وتعني حماية جميع المعلومات التي يقدمها المشاركون، وعدم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي، مع تحديد مدة الاحتفاظ بالبيانات وكيفية إتلافها بعد انتهاء الدراسة.

مثال: عدم طلب الاسم أو رقم الهوية أو رقم الهاتف، والاحتفاظ بنتائج الاستبانة في ملفات مشفرة لا يطلع عليها سوى الباحث، على أن تُتلف بعد سنة من انتهاء البحث.

خامساً: الموافقة المستنيرة

ويقصد بها إبلاغ المشاركين بهدف الدراسة، وطبيعة المشاركة، وحقوقهم، قبل البدء في تعبئة الاستبانة، مع التأكيد على أن المشاركة اختيارية ويمكن الانسحاب منها في أي وقت.

مثال: تضمين نموذج موافقة إلكتروني في مقدمة الاستبانة يوضح هدف الدراسة، وأن البيانات ستستخدم لأغراض علمية فقط مع ضمان السرية التامة، مع الحصول على موافقة صريحة بالضغط على "أوافق".

القضايا الأخلاقية في البحث العلمي

توجد مجموعة من القضايا الأخلاقية التي قد تؤثر في جودة البحث العلمي إذا لم يلتزم الباحث بالمعايير الأخلاقية، ومن أهمها:

1. الانتحال العلمي

استخدام أفكار أو نصوص أو نتائج باحثين آخرين دون توثيق مصدرها.

مثال: نسخ جزء من دراسة سابقة عن برامج الولاء الرقمية وإدراجه في البحث دون الإشارة إلى المرجع.

2. تزوير البيانات

اختلاق بيانات أو تعديل نتائج الاستبانات لتحقيق نتائج تخدم فرضيات الباحث.

مثال: إضافة استجابات وهمية من أجل زيادة حجم العينة أو تحسين النتائج.

3. التحيز

قد يحدث عند اختيار المشاركين بطريقة لا تمثل مجتمع الدراسة، أو عند تفسير النتائج وفق الرغبات الشخصية للباحث.

مثال: توزيع الاستبانة على عملاء سلسلة سوبرماركت واحدة فقط، ثم تعميم النتائج على جميع السوبرماركت في مدينة جدة.

4. انتهاك الخصوصية

الإفصاح عن بيانات المشاركين أو استخدامها في غير الأغراض التي جُمعت من أجلها.

5. تضارب المصالح

ظهور مصلحة شخصية أو مالية للباحث مع إحدى الجهات محل الدراسة، مما قد يؤثر في حيادية النتائج، ويجب الإفصاح عنه مسبقاً.

القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث

تخضع البحوث العلمية لعدد من اللوائح والمعايير التي تضمن الالتزام بالأخلاقيات، ومن أبرزها:

الإصدار السابع). APA · الالتزام بأسلوب التوثيق العلمي

· احترام حقوق الملكية الفكرية.

· الحصول على موافقة المشاركين قبل جمع البيانات.

· الحفاظ على سرية المعلومات وعدم الإفصاح عنها.

· الالتزام بتعليمات الجامعة الخاصة بأخلاقيات البحث العلمي.

بالجامعة قبل البدء في جمع البيانات. (IRB) · الحصول على موافقة لجنة أخلاقيات البحث (

دورًا مهمًا في مراجعة الدراسات التي تتضمن مشاركة أفراد؛ للتأكد من حماية (IRB) كما تؤدي لجان أخلاقيات البحث (المشاركين والالتزام بالمعايير الأخلاقية المعتمدة.

التطبيق العملي على موضوع البحث

يُعد هذا الجزء من أهم أجزاء التقرير؛ لأنه يوضح كيفية تطبيق المبادئ الأخلاقية على الدراسة الحالية.

سيتم جمع البيانات من خلال استبانة إلكترونية تستهدف عملاء السوبرماركت الكبرى في مدينة جدة، بهدف قياس أثر برامج الولاء الرقمية في تعزيز تكرار الشراء.

ولضمان الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي، سيتم اتباع الإجراءات الآتية:

1. الحصول على موافقة لجنة أخلاقيات البحث بالجامعة قبل الشروع في جمع البيانات ..
2. توضيح الهدف من الدراسة للمشاركين قبل البدء في تعبئة الاستبانة، عبر نموذج موافقة إلكتروني.
3. التأكيد على أن المشاركة تطوعية بالكامل، مع منح المشاركين حرية الانسحاب في أي وقت دون أي تبعات.
4. عدم جمع أي معلومات شخصية يمكن أن تكشف هوية المشاركين، مثل الاسم أو رقم الهوية أو رقم الهاتف.
5. استخدام البيانات لأغراض البحث العلمي فقط، وعدم مشاركتها مع أي جهة أخرى.

6. حفظ البيانات بصورة مشفرة وآمنة، وعدم السماح بالوصول إليها إلا للباحث، مع إتلافها بعد سنة من انتهاء الدراسة.
7. تحليل النتائج بموضوعية تامة، دون حذف أو تعديل أي بيانات بما يخدم فرضيات الدراسة.
- احتراماً للأمانة العلمية وحقوق الملكية الفكرية. 8APA. توثيق جميع الدراسات والمراجع المستخدمة وفق أسلوب
9. الإفصاح عن عدم وجود أي تضارب في المصالح قد يؤثر في موضوعية الدراسة أو نتائجها.
10. الاعتماد على عينة عشوائية طبقية تمثل جميع سلاسل السوبرماركت الكبرى في مدينة جدة، لتجنب التحيز في النتائج.

ومن خلال الالتزام بهذه الإجراءات، يمكن ضمان تنفيذ الدراسة وفق المبادئ الأخلاقية، مما يعزز من مصداقية النتائج وإمكانية الاستفادة منها في تطوير برامج الولاء الرقمية في قطاع السوبرماركت.

الخاتمة

تُعد أخلاقيات البحث العلمي عنصراً أساسياً في نجاح الدراسات الأكاديمية؛ لما لها من دور في حماية حقوق المشاركين، وضمان نزاهة الباحث، وتعزيز موثوقية النتائج. وقد أوضح هذا التقرير أهم المبادئ والقضايا الأخلاقية المرتبطة بالبحث العلمي، مع تطبيقها على موضوع الدراسة المتعلق بدور برامج الولاء الرقمية في تعزيز تكرار الشراء لدى عملاء السوبرماركت الكبرى في مدينة جدة. ومن شأن الالتزام بهذه المبادئ أن يسهم في إنتاج نتائج دقيقة يمكن الاعتماد عليها في دعم متخذي القرار وتطوير برامج الولاء الرقمية مستقبلاً.

المراجع (References)

- البسام، ع. (2021). أخلاقيات البحث العلمي. دار الزهراء.
- الخطيب، م. (2020). منهجية البحث العلمي وأخلاقياته. دار المسيرة.
- العساف، ص. ب. ح. (2019). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. دار الزهراء.

American Psychological Association. (2020).

Publication manual of the American Psychological Association (7th ed.).